بلال محمد الخباز

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٩/ ربيع ثاني/ ١٤٢٤هـ

(قابين)

٢١/ يونيو/ ٢٠٠٣م

الحمد لله الذي يحدث الأمور بإرادته، ويحكم المقادير بحكمته، الأمر أمره والحكم حكمه سبحانه كل يوم هو في شأن، وأشهد أن لا إله إلا الله منشئ لنا سواء جيب الحضارة إذا دلهمّ، ومقصم ظهر كل من تجبّر وتاه أمرنا بالصبر والثبات في الملمّات، جعل المصائب محكّاً لمعادن الرجال وجعل المحن فتحاً سبحانه بارك حول أوطاننا فجعله للرباط عنواناً وللثبات برهاناً والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبي الملاحم إمام الصابرين والمحتسبين وقدوتنا في البلاء المبين رفع لواء التوحيد على كل صعيد صلاة الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه وسلامه سائر على درب إلى يوم الوعيد؟ وبعد

يا آل تراب بكام يا محوي نصدنا بكل قسّاته

فهذا هو قدرنا يصدنا بعيش في مرحلة حاسمة تتجلى فيها أحاسيس وشاعر وهو يتحمل بالصبر ومنفوع تعالم الجهاد إلى يوم المعاد: أنه شعب ممتحن قال الله فيه: «أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون»

إننا في خضم عدوان متفطرس يريد قهرنا بكل ألوانه القهر وأساليب الاستعلاء، بجوسوه خلال الديار، وبقتلوه الأشجار، وبخلفوه الموت والدمار بتصويره الدمار وبقتلوه الأبرياء وبقتلوه المجاهدين الشرفاء!!

بل إنه شعبنا مستهدف من مختلف المواقع الإعلامية والصهيونية وبلا حدود كل هذا من أجل تطهير عرقي للقضاء على شخصيته وهويته.

هذا هو واقع حالنا، وواقع قضيتنا، ومن هنا فقد كان لا بدّ من رد الفعل بقوة وإرادة.. قوة وإرادة جيل شبابي مؤمن صابر صابر من أمثال "بلال ورفاقه درة" جيل تتفاعل مع المعطيات الواقعة على الأرض لتصنع تاريخ أمته بصياغة جديدة تستند إلى جهود السلف الصالح التي خلدوا في التاريخ بجليل مآثرهم وستبقى الأمم بروائع بطولاتهم

هذا الجيل الشبابي المؤمن الآتي على ما نعتقد أنه ليعدل مسار التاريخ وصولاً إلى الوضع الصحيح..

إن الظلم الواقع على شعبنا متمثلاً في محنة المعابر والحواجز استشهد الأطفال أمثال مرتينا (بلال ورفاقه درة)، لقد سقت أغراس هذا الجيل دماء الشهداء والضحايا والأبرياء فلسنا نخشى إن تكونوا اليوم أمام جيل يعشق الشهادة فداءً إلى الله لأنه يرى الموت الحياة ولا تقولوا

(٤-١)